

أ.د. علي الشبل | شرح السنة للإمام أحمد برواية الأصطخري(1/2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس الاول السنة الشيباني السنة والجماعة هذه الرواية اقدم بمقدمتين - 00:01:17

قبل البدء بهذه الرسالة مقدمة الاولى ان قوات المساجد هذه السنة عن الامام احمد كثر المشكورة في كتاب السنة للامام احمد جمع من اصحابه هي المطبوعة السنة للامام احمد رواية ابنه عبد الله له - 00:04:24

هي المعروفة بكتاب السنة عبدالله ابن الامام احمد فجل ما فيها من روایته عن ابيه روايات اخرى الرواية الثالثة رواية الرسول السنة الامام احمد ايمانكم العطاء وفي اقل بحجمها من الروايتين السابقتين - 00:05:06

في رواية مشتهرة كان الامام احمد رحمه الله يحب عبدي سن هذا روى عنه الرواية عندكم يا اخوان رواية اسماعيل انه روى عن احمد رواه عنه في مسائله منها ايضا خامسا - 00:05:48

رواية السنة الامام احمد رواية احمد بن عوف تعتبر هذه من اقل الروايات سبق ان درسناها في هذا العام رواية بين ايديتنا رواية العباس احمد ابن جعفر ابن عبد الله الفارسي - 00:06:35

روى عن احمد منها هذه السنة ورواية السنة عن الامام احمد كرواية عن الامام احمد كثيرون الروعة عنهم ما عرف لان احمد لم يصنف فيها استقلالا مقدمة الثانية ما يتعلق برواية الصخر - 00:07:07

ثبوتها الامام احمد هذه الروايات اشتهرت عند اهل العلم باسناده القاضي ابو يعلى في هذه الطبقة الحنابلة وشار اليها اخذها عنها ونقلها منها اخوة الاسلام ابن تيمية في غير موضع من كتبه - 00:07:44

تلميذه ايضا ابن القيم وابن ناصر الدين على الزاعم ان شيخ الاسلام ابن تيمية ومن بعدها شكك في نسبة هذه الرسالة اجلهم مشككة في نسبتها كما شكك في نسبة بالرد على الجثمية للامام احمد - 00:08:20

هذا التشكيل لكنه مدفوع معتبرض عليه فيما يتعلق بالرد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله توسط انه ذكر هذه الرسالة كما في من مواضع اخرى نقل منها الفاظا في هذه الرسالة - 00:09:02

بعض الملاحظات الذي يعرف العلم انها ليست من كلام الامام احمد بنفسه انما هي التي تسر فيه نقل سواء من الصخر او من دونه هذا من دورنا في هذه المذكرة - 00:09:53

نبين نحذر من نسبتها للامام احمد مشتهرة عند اهل العلم كأن الراوي منه او من دونه وروها بلفظه لا بلفظ امامه يعزز هذا ايتها الاخوة ان الامام احمد رروا اعتقاد الامام احمد بالفاظ انفسهم - 00:10:13

واشهر ما يذكر في هذا الرواية التميميون ثلاثة اباب وزنه واخوه ان رواية التميميين ثلاثة بالفاظ وعن الامام احمد نص العلماء على انهم رووها بالفاظ انفسهم ابو الفضل ومن معه - 00:10:45

احتفوا المتكلمين في زمنه وايمانه في عهده ابو بكر ابن باق الله تأثر هذا عليهم جدا لنقل اعتقاد الامام احمد لهذا نقلوه بالفاظتهم بالفاظهم هم لا بالفاظهم هذا امر موجود - 00:11:27

يتعلق بالامام احمد وغيره طلبة العلم والتمحيص والبيان والتدليل ان القاعدة المضطربة عند اهل السنة ان الحق يعرف به الرجال ولا يعرف الحق بالرجال هذا سداد التعصب والتقييد الاعمى ان اهل السنة - 00:12:04

منهجهم المعروف عن الوحي انهم يأخذون الحق من جاء به المسألة الثالثة هذه المقدمة ظروفي الكورونا المجالس لهذا نجعلها في

كل يوم اتممنا اربعة فمن عندكم وما اريد ان اشق عليكم - [00:12:39](#)

وفي غد كذلك استطعنا اتمام ابا الحمد لله فاننا واياكم الساحرون في هذا الدرس درب العلم قد يقول قائل اذا كان في هذه الرسالة ما فيها من الكلام فلم والجواب عليها اجمالا من جهته - [00:13:13](#)

الاولى لان فيها الفاظ نقطع اننا من قول الامام احمد الاعتقاد المشهور عنه اهل السنة والجماعة والمعهد الثاني تنبئه على ما في هذه الرسالة من اشياء عندما اوتى فيها نقلتها من فهتمهم - [00:13:41](#)

ان احمد بخلافه مما اثر عنه من العلم هذا لان البشرية فيها النقص انما هو في السماء وعلما وسيلة خصوصا في هذا الباب الشريف ان السنة يراد بها في هذا المقام هو العقيدة - [00:14:13](#)

يعتقد ما يتعلق بحق الله هذه السنة في جهاد الله قسيم البدعة عند الاصوليين هي المصدر الثاني من مصادر التشريف المصدر الاول القرآن المصدر الثاني السنة المصدر الثالث الاجماع يأتي الاجتهد ثم تأتي الادلة - [00:14:47](#)

فيها انه الاستحسان الصحابي فرأى الاصلي الى اخره السنة عند الفقهاء هي المستحب وما يثاب فاعله السنة عند المحدثين لكل ما عثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او تقرير - [00:15:19](#)

خلصت الخلق الخلقي هذه هي السنة نبدأ مستعين بالله والتوفيق والسداد هذه الرسالة على النحو الذي اشرنا اليه وهو نحو التعليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحضورين - [00:15:52](#)

سنة من الامام احمد ابن عبد الله ابن عباس تسعه وعشرين روى ابو معن في الترجمة احمد ابن جعفر ابن يعقوب الفارسي رسالة مطولة عن الامام احمد ونحن نقولها هنا. اه ابن القاضي ابو يعلى - [00:16:30](#)

هو القاضي عند الحنابلة كما ان القاضي مستحق بهذا اللقب هو القاضي القاضي المسلم يعقوب ابراهيم الانصاري عند الشافعية والقاضي الرافاعي اذا قيل القاضي عند هؤلاء الاهداف يعرفون ليس الابن وليس الحديـد - [00:17:15](#)

هناك ابن له. هناك حبيب رواه بسنده ابي ابن عباس نعم قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن مذاهب اهل العلم واهل السنة متمسكين بعروقها المعروفيـن بها المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - [00:17:54](#)

وادركتـم من ادركتـم من علماء اهل الحجاز والشام وغيرـهم عليهم من خلق شيئا من هذه المدائـح او طعنـ فيها او عادـ قائلـها فهو مـبتـدـع خارجـ منـ الجـمالـ منـهجـ السـنةـ وـسبـيلـ الحقـ.ـ نـعـمـ - [00:18:31](#)

يبـينـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ هـذـهـ الـالـفـاظـ التـيـ سـيـذـكـرـهـاـ هـيـ مـذاـهـبـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـمـ اـهـلـ الـاثـرـةـ حـقـيـقـةـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ الطـائـفـةـ النـاجـيـةـ اـنـ الـامـامـ اـحـمـدـ اـنـ اللـهـ لـمـ سـئـلـ مـنـ هـيـ الطـائـفـةـ النـاجـيـةـ - [00:18:54](#)

الـيهـودـ عـلـىـ اـحـدـيـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ النـاسـ صـارـ عـامـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ كـلـهـاـ فـيـ النـارـ الاـ وـاحـدـةـ وـلـئـنـ لـمـ يـكـوـنـواـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ فـلـاـ اـدـريـ منـ وـاهـلـ الـحـدـيـثـ هـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ الشـرـيـعـةـ - [00:19:16](#)

لـاـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ خـرـجـ الـفـقـهـاءـ خـرـجـ لـكـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ الـذـيـنـ مـضـواـ عـلـىـ الطـرـيـقـةـ عـنـ الصـحـابـةـ ثـمـ التـابـعـينـ ثـمـ بـعـدـهـ وـلـهـذاـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ الـمـعـرـوفـ هـنـاـ بـدـأـ مـنـ طـبـقـةـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - [00:19:40](#)

ثـمـ التـابـعـينـ ثـمـ بـعـدـهـ إـلـىـ يـوـمـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اوـاـلـ الثـالـثـةـ وـاـخـرـ الـمـئـةـ الـثـانـيـةـ تـوـفـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ فـيـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـارـبـعـينـ وـمـئـيـنـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـقـرـنـ الـثـالـثـ مـنـ اـدـرـكـ عـلـيـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ اـهـلـ الـحـجازـ - [00:20:12](#)

وـالـشـامـ وـغـيرـهـ الـمـرـادـ بـالـحـجازـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ لـانـهـ حـوـاضـرـ الـعـلـمـ وـالـشـعـبـ دـمـشـقـ ماـيـتـسـمـ فـيـهـاـ مـنـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـغـيرـهـ يـشـيرـوـاـ لـلـعـرـاقـ لـانـهـ مـوـطـنـةـ وـمـحـلـ تـلـقـيـهـ الـعـلـمـ وـمـصـرـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ اـصـحـابـ الـلـيـثـ - [00:20:37](#)

الـامـامـ الشـافـعـيـ مـنـ خـالـفـ هـذـهـ الـاعـتـقـادـ شـيـئـاـ مـنـهـ وـالـمـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ هـؤـلـاءـ بـيـنـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ وـالـاثـرـ اوـ طـعـنـ فـيـهـ اوـ عـوـىـ قـائـلـهـ لـانـهـ اـعـتـقـدـهـاـ وـامـتـحـنـهـاـ هـوـ مـبـتـدـعـ وـالـبـدـعـةـ لـهـ عـنـ وـصـفـ الـجـمـاعـةـ جـمـاعـةـ اـهـلـ - [00:21:13](#)

وـهـذـهـ الـالـفـاظـ تـوـاردـ عـلـيـهـ الـعـلـمـ الـمـسـمـيـ السـنـةـ لـمـ وـقـعـتـ الـبـدـعـ بـرـؤـوسـهـاـ اـتـواـ بـالـمـقـالـاتـ الـمـحـدـثـةـ الـعـقـائـدـ الـمـبـتـدـعـةـ انـكـارـ الـقـدـرـ اوـ التـكـفـيرـ بـمـطـلـقـ دـمـ انـحرـافـاتـ فـيـ الصـفـاتـ اـنـ فـيـ بـعـضـهـاـ اوـ كـلـهـ - [00:21:50](#)

او اثباتها على وجه التشبيه هذا كله على العلماء ان يبينوا اعتقاد فم منهم من يسند في هذا الباب الى النبي عليه الصلاة والسلام الى الصحابة ما فعله الامام البخاري هو اول الصحيح وفي الاخرة - [00:22:23](#)

العلم ثم بعد في كتاب اعتقاد الكتاب والسنة الفتن ثم في اخرها كتاب التوحيد مثله الامام مسلم انه الله في كتاب الایمان المشتمل عليها في جوامعنا الصحيحة وغيره منهم من يسرد لها - [00:22:51](#)

قد ولد في هذا العنوان الردع الجاهمي اكثر من ومن قبله ومن بعد منهم من يسوق اعتقاد بالألفاظ نعتقد كذا وكذا مما حذف من الاصطلاح الخاص انه وسنة للامام احمد - [00:23:22](#)

يوجد من الكبار الا من له اعتقاد مغوي بهذا قل في الفاظه او كفره ان الایمان قوله وعمل وتمسك بالسنة والایمان الذي هو ينقص اول ما يدخل العلماء ما يتعلق بالسلك والاعتقاد موضوع الامة - [00:24:04](#)

يسى بالاسماء والاحکام الناس في الدنيا احكامهم في اجل رسائل الدين هي اول ما وضع فيه الانحراف بين فراق المسلمين ان اول انحراف وقع في الفرق بين المسلمين فراق الخوارج - [00:24:37](#)

انهم كفروا اول من كفر المسلمين بالذنب هم الخوارج ومن بعد ان بدعة ولهذا اول ما يدخل العلماء في كتب السنة الرد على هؤلاء القول المتفق عليه ان الایمان قول وعمل - [00:25:00](#)

النية تأتي للبيع ولا داخلة في القول والعمل؟ لان القول قولا النساء القلب والعمل علان عمل الجوارح والمشي وعمل القلب عشية التوكيل والرجاء النية من عمل القلب والاعتقاد من قوم القلب - [00:25:39](#)

قال ونية وتمسك بالسنة. السنة هنا المراد بها في باب الاعتقاد اي قسيم البدعة من جملة اعتقادهم بالایمان انه يزيد وينقص هذه هي العلامة الفارقة بين قول اهل السنة وقول المنحرفين - [00:26:15](#)

ان الخوارج الوعيدية لا يتجزأ بالعمل ينقص التخلف عن القول والعمل الایمان الكبائر والذنوب ومن منصات الایمان من كماله المستحب من اماط الاذى عن الطريق مثلا خير ممن ومن نواقض الایمان الكفر - [00:26:37](#)

التفاق والشرك الاكبر يزيد ويمتص وربما في الایمان اخص ما فيه مسألتان او اصلان الفصل الاول ان الایمان قول وعمل اعتقاد الاصل الثاني انه يجد وينقص في هذين الاصلين يتميز مذهب اهل السنة والجماعة - [00:27:22](#)

الخوارج والمعتزلة او من المرجئة باصنافهم وفرقهم اشتدا عنهم الایمان غير الا يكون الاستثناء شكا انما يسودكم عند العلماء ماضيا قال واذا سئل الرجل اؤمن انت او يكون امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله. هذه المسألة تسمى عند العلماء بمسألة - [00:27:49](#)
معنى الاستثناء رب الایمان بالمشيئة عندهم ان المؤمن يستثنى بهما الا يكون الاستثناء شكا قال ان شاء الله ولا يقصد مؤمن او غير مؤمن لان الایمان من مقوماته اليقين تفرق الى اليقين شك او ريب - [00:28:33](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لا يرتاب لهذا من شروطنا لا الله الا الله ايش اليقين المنافي اذا قال انا مؤمن ان شاء الله واراد بالاستثناء مؤمن ولا غير مؤمن - [00:29:08](#)

الصحة ويحرم الاستثناء عندئذ لان الایمان مبناه على طاعة اليقين تفاوت اهل الایمان باليقين وقطعوا يدين ابراهيم في اليقين الصحابة ليست كيقيين غيرهم عقيدة يزداد الى ان تكمن تناقضت الى ان تض محل - [00:29:32](#)

وهذا الاستثناء في الایمان يقول الامام احمد سنة ماضية والمذاهب في الاستثناء ثلاثة منهم من يحرمه لا يصح الاستثناء بالایمان ومنهم من يوجبه مطلقا يخلون الاستثناء في الایمان اذا كان على - [00:30:00](#)

ويحذونه اذا كان على جهة عدم التزكية ان شاء الله لا يوجد في نفسه يمدحها لو قال انا مؤمن ان شاء الله وهو لا يعلم بالعاقبة ماذا يختتم له لو قال انا مؤمن ان شاء الله - [00:30:32](#)

يرجو ان يكون مع الذين مدحهم الله واثني عليهم ولا يمدح ويزكي نفسه لهذا قال الامام احمد مؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله مستثنيا او مؤمن ارجو - [00:30:59](#)

الامر الرابع انه لم يبلغ الكمال في الایمان. فيرجوا انه مؤمن او يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ليخرج عن الشك عن غير

وصف اهل الایمان هذا التفصیل هو الذي تحقق فيه مذهب السلف - 00:31:27

نعم نعم رحمة الله الى هذه البدعة النهضة التي هي من شنائع البدع وعظامها الى العقيدة وجدت هذه بدعة في اواخر المئة الاولى
نعم حصل ارجاء قديم غير هذا المعنى - 00:31:47

يحيى في كتابه الایمان له الى محمد الى الحسن بمحمد الحنفي ان الارجاء الموجود عند الاول وارجاع امن المتقاتلين من الصحابة
الجمل ثم بعدها يعني لا فيها جريحا تعديلا تصويبا وتخطيئه - 00:32:21

نظرنا ذلك القحطاني رحمة الله في لما قال جرى بين الصحابة في الوقر نقائهم لهم كلهم في الحشر مرحوم ان والله يوم الحشر
ينزع كل ما هذا الذي عن عمر بن عبد العزيز رحمة الله وعن غيره - 00:33:00

الاخيرة في اولئك وسلم الله منها سيفونا منها ايش ليس هو المعنى اما الارجاء الذي السلف وعابوه وما اشار اليه الامام من زعم ان
الایمان قول بلا عمل فهو مرجح - 00:33:36

من المرجئة المذمومين الشكر بالمرجئة لأنهم اخروا العمل عن الایمان وهم على اصناف تلخص لكم منهم اربع وهناء مرحلة الخالصة
الذين قالوا ان الایمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن - 00:34:03

بالتالي من يكون الكافر عنده ضد المعرفة على هذا القوم الفاسد ان يكون ابليس مؤمن ان ابليس يعرف قال ربى بما قال ربى
فانظرنى الى يوم بعد وان يكون فرعون مؤمنا - 00:34:31

عندهم احد شيخ الاسلام ابن تيمية الجهم بأنه كافر على مذهب نفسه لما نهى عن الله ولم يثبت لله الا وجودا مطلقا في الذهن. قال
ولا احد اجهل بالله من جمل. فيكون كافرا في مذهب نفسه - 00:34:55

الثانية منهم منتبسين الى قبر ابي الحسن الاشعري رحمة الله في قوله الثاني لما نزع مذهب الاعتزاز كما نزع ثوبه وقبل ان يرجع
الى طريقته ان الاشاعرة في هذا القول - 00:35:20

مشتهر مذهب الایمان عنده هو التصديق اخرجوا القوم مخرج العمل عمل الجوارح او عمل الاعتقاد بالنسبة والاعتقاد تبين مذهبهم
بمعرفة الكفر الایمان والتتصير والكفر هو التكبير يذكرون لما جاءت لوحة - 00:35:41

علماؤكم الشيخ ابن باز رحمة الله ومن معه من العلماء في اللجنة الدائمة باعتبار العلماء فاصدروا البيانات والبدعة لانه قال بعض
هؤلاء بقول هذا القول اشنع من قول لان الاشاعرة عندهم الكفر والسوء التكليفي - 00:36:14

والجحود وهي انكار مع التكبير المذهب الثالث المذاهب المرجئة ان الایمان اعتقاد بالقلب والنطق المذهب الرابع الذين قالوا ان
الایمان هو النطق اخرجوا بهذا العمل من قال لا الله الا الله فهو مؤمن - 00:36:55

وان لم يعمل ان لم يعتقدوا لا شك ان هذا المذهب يلزم عليه ان يكون المنافقون مؤمنا. لانه يقول لا الله الا الله وهو اكبر المقابر في
الصلاوة المذهب الخامس هو المشتغل عند الفقهاء هذى مذهب المرجئة - 00:37:43

العراق مرجعة اهل الرأي اهل الدين قالوا ان الایمان اعتقادهم نطا و لم يجعلوه عملا ومن سعى ان الایمان لا يزيد ولا ينقص
فقد قال بقول ممتعة. نعم. يقال ان الایمان لا يزيد - 00:38:03

ان كان قولا فكيف يزيد وان كان معلومة يلزم عليهم بفرض العمل سواء العمل الظاهري الجوارح في المشي في البطش او العمل
الباطني الاعتقاد والنية قال ان الایمان لا يزيد ولا ينقص - 00:38:38

التي غلة قومهم خرجوا به عن الاسلام ضلال في ومن لم يرى الاستثناء في الایمان فهو مرجع. نعم. من قال لا يجوز الاستثناء في
الایمان لهذا قال من قال انا مؤمن فهو عنده شاب يسمونه بالشكاة. اذا قال انا مؤمن ان شاء الله - 00:39:10

لماذا؟ لان المرجى الایمان عنده اما قول او الایمان عنده فقط القلب معرفة عند المتكلمين ان الاشاعرة وغيرهم وكيف يستثنى
في امر يكون ومن سأل عنا ايمانه كايمان جبريل والملائكة فهو مخطئ قال ومن زعم - 00:39:42

ان ايمانه كايمان جبريل والملائكة فهم عليهم السلام اذا جاء بكم الملائكة او جاء بكم الانبياء يصلى ويسلم على اذا جاء ذكر الصحابة
عنه كتب ذلك او لم يكتب ومن زعم ان ايمانه كان كريمان جبريل والملائكة عليهم السلام فهو موجب قال - 00:40:13

ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب لا يتكلم بها فهو مرجع. نعم لاحظوا الطرف الاول جاء التمرين بهم في اول الاعتقاد. ليه لماذا يا اخواني لأن البدعة المنتشرة زمن هؤلاء الائمة - [00:40:43](#)

اما بدعة الخارج فقد كسرت شوكتها وفضح مذهبها التشبيه والتلبيس هي بدعة يقول الشيخها هنا الامام احمد في مسألته من زعم ان ايمانه كايمان جبريل اذا كان الامام معرفة القلب المعرفة مدتها الجهل - [00:41:19](#)

يستوي جبريل الملائكة مع اضعف المؤمنين ولهذا وجد من هؤلاء من يقول ايمانك ايمان ابي بكر وكايمان جبريل انه بنى الايمان على معرفة القلب او تصديقها فقط وحتى التصديق يكون معه اقرارا وزيادة - [00:41:55](#)

هذا من اثار قول الاثار الشنيعة وابطال المسألة الثانية ومن زعم ان المعرفة تنفعه بالقلب. يعني قال الايمان هو معرفة الله هذا قول من الخميس ها هذا قول الجاهلية قول الجهل ان الايمان المعرفة - [00:42:27](#)

ومنهم من يقيدها من اتباع الجهل من المعتزلة بانه معرفة القلب من زاحم ان المعرفة تنفع في القلب لا يتكلم بها فهو مرجئ هو قوله والاتهم المسمى عند العلماء في قول مرجعة محضة - [00:43:13](#)

اشمعنى اللحظة الخالصة قالوا الايمان هو معرفة القلب يعني من عرف الله فهو مؤمن. اذا يكون الكافر من جهل بالله واشهر هذا القول انما جاء عن لتنسب اليه والجهل اخذ مقالته في التعطيل عن الجعد ابن - [00:43:40](#)

ورجعت اخذ المقالة عن من؟ عن بيان ابن سمعان الذي اخذ هذا المذهب الخبيث عن طالوت يهودي وهو ابن اختي لبيب ابن العاصم الذي سحر النبي صلى الله عليه هذا اسناده - [00:44:10](#)

لهذا كشف العلماء مذهب الجهمية يقول ابن القيم رحمه الله لما تغزل بالعقيدة الشعراة يبدأون نقيم غزة لكن ما تغزل بالبنت في العقيدة السلفية في مقدمة النونية حكم المحبة ثابت الاركان - [00:44:30](#)

ما لي الصدود ان وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا اقر بذلك الخصم واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى ان قال ان كنت كاذبة الذي حدثتني - [00:45:13](#)

وشيعرته الاولى الى قوله الى قوله وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادنا. فهما الى قوله والاجل اذا ضحى ببعد خالد قصري يوم ذيائع قرباني اذ قال اي الجهل - [00:45:34](#)

اذ قال ابراهيم ليس خليفة الا وله موسى الكليم الداني الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان مذهب قال ان الايمان هو نفسيا مع انه مختل ناظر قوم - [00:46:20](#)

من فلاسفة الهند ناسفة الوجودية الموجودات لو سمعته باممك لست به مسكين طيران في اقرب ما بقي المسكين اربعين يوم في بيته يدمر ربه حتى الوجود قال وجوده وجودا مطلقا ذهنيا - [00:46:49](#)

وقال في الايمان ان الايمان هو النحر. من عرف الله فهو مؤمن العلماء ولا احد اجهل من جهل بربه لانه جعله بل جعل وجوده موجودا ذهنيا في ولا احد اكثر منه - [00:47:40](#)

ربه نقف عند هذا الموضع في نهاية هذا المجلس اول الله اعلم افتح المجال ومن لم يرى هذا من حيث العموم لان المرجئة اذا كان الايمان عندهم واعتقاد لو ان الايمان مجرد القول - [00:48:06](#)

او المعرفة ولا يجوز الاستثناء فهذا قول الاستثناء لانه لا يرى الشيخ قال انا مؤمن بهذا باطل ولا يجوز لهذا من قال على جهد على جهد الشك الا ان رأى استثناء - [00:48:39](#)

يسأل اخونا سؤالا لطيفا ما الفرق بين قولي الاشاعرة والجهمية به قول الجاهلية اشد غلوا قول الاشاعرة في الحقيقة ثمرة لقولي الايمان يكون في الداخل لا قولا ولا عملا الاشاعرة يقال ان الايمان هو التصديق. التصديق ايه محله - [00:49:07](#)

التصديق التقليدي هذا قوم الاشاعرة قول الجهمية ان الايمان هو المعرفة والمعرفة معنى ان المعرفة تعرف بقسمها بضدها وهو الجهل طيب الجحود الجحود مرحلة اعلى من التسليم يطال المعرفة وقد لا يقال - [00:49:48](#)

وقد لا يطالها اذا قول الشاعر فرع من قولك الجهمية وقول الجهمية اشنع وافرع من قول الاشاعرة تفضل من انكر امرا مقطوعا فيه

فانه يتعلق هذا باعتقاده انكر الميزان مثلا - 00:50:28

عذاب القدر والنعيم لو انكر هذا يتعلق بالاعتقاد بتكييف او رد ما ثبتت به الادلة وهذا لا يتعلق بعموم اهل البدع ولها اشهر من انكر انكروا هذه المغيبات المعتزلة - 00:51:04

عند مدينة وعمل واعتقاد لكن كل واحد لذهب بعضه ذهب باقيه لا يتجرأ لا يزيد بالايام بحسب ما عنده وانه قد يكون معرفة قد يكون تصديق قد يكون نطق قال هذا المغيبات في انكارها هؤلاء وهؤلاء - 00:51:37

هذا نهاية المجلس الاول ابن الواسط الاخوان وش ودكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول هذا المجلس الثاني المذكرة السنة رواية عن الامام احمد هذا اليوم يوم - 00:52:08

في عام الف واربع مئة قال والقدر خيره وشره قريبه وكثيره ظاهره وباطنه. وحبه وحبه ومحبوبه وحسنه وخبيه واوله وآخره من الله قضاء خطاء. وقدرا قدرهم عليم هذا القول والله اعلم - 00:52:40

من هذا الباب الذي ليس هو من دخل الامام احمد بكليته هذا التصرف ان كان حقك سامح به العلماء. لأن اقوال العلماء اقوال النبي عليه الصلاة والسلام مع انه يجوز رواية الحديث بالمعنى بشروطه المعتبرة عند - 00:53:19

اذا فعل حديث يروى بالمعنى وقول من هو النبي عليه الصلاة والسلام هل هذا المعنى الايمان بالقدر من كبريات التي وقع فيها الانحراف انحراف القردية والانحراف في القدر وقع في اواخر المئة الاولى - 00:53:49

بل في اواسطي القدر بالكلية وكتابة حميد بن عبد الرحمن يحيى النعم لما خرج الحاجين او المعتمرين فقالوا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه ولقي عبد الله بن عمر - 00:54:22

قال ابن عمر لافتتهم هؤلاء فاخبروهم ان هذه البدعة ولدت في البصرة النصف الثاني من المئة الاولى ثم جاء معبد الجهنمي التي قتل لاجلها فتوى التابعين انحراف متقدم انما جاء المسلمين من جهة المتن الفاسدة - 00:54:53

الايام القدر خيره وشره قليله وكثيره كل كل الامور مقدمة ظاهره وباطنه. حلمه وموته محبوبه ومكروه حسنه وقبيله اوله وآخره من الله جل وعلا هذا قام على اعتقاد اهل الايمان بالمراكب الاربعة - 00:55:40

ان الله السابق لكل شيء قبل وقوعه بكل شيء جل وعلا يعني كل ما قدر فالله كاتب له الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ثالثا ان كل شيء مقدر فالله شاء من اراد - 00:56:18

ما تشاءون الا ان يشاء الله ربنا ان كل مقدم فالله خالقه حديث ان الله خالق وقد اقدراهم عليه وقدر الله الامر من الله سبحانه قضاء وقدرا قدرهم عليه. الله جل وعلا قدر ذلك ويسر الخلق لهم - 00:56:42

انت تعمل وعملته هو محل الثواب الفجر اليوم هذا الذي قام يصلی باختياري ولا بغير اختياري توضاً ولبس الشياطين وكيمشي المسجد قابلهما ما الذي يقول؟ اتبع هوا واسترقت ناسه فراش - 00:57:19

ترك الصلاة وترك الاستعداد كله بقدر الله لكن الثواب والعقاب لا على ما جاء بالقدر انما على ما يختاره لا يعلو احد منهم مشيئة الله ولا يجاوزهم قضاوهم. نعم - 00:58:11

الصحيحة لا يعلو احد منهم الا الخلق مشيئة الله لا يمكن ان يفعل الفعل ان شاء الله كمال قدرته فمال علمه واحاطته لا يعمل احد عملا الا بمسيئته يعني انه شاء الله شاء الله كونا - 00:58:40

المشيئة الكونية بمعنى القدر اما المشيئة العامة تمت ارادات كونية الارادة الشاملة تم ارادة خلقيه كلها بمعنى المشيئة يقابلها الاشخاص وبالارادة الدينية الشرعية متعلقة شرع الله جل وعلا يسمى بارادة خاص - 00:59:07

هذه المشيئة هي الارادة العامة ما يفعل الصبر فعلا الا خير او شر ولا يجاوز اطنانها الهاء زائدة لا يجاوزه ولا يجاوز قضاءه لن يفعل العبد فعلا لم يقض الله - 00:59:45

لكن الثواب والعقاب ليس على ما جاءك القدر وانما الثواب والعقاب على ما يختاره المكلف بنفسه فيما نعم كل سائرهم واقفون فيما قدر عليه لن يخرج باختياره عما سبق به علم الله - 01:00:11

ما سبقت به كتابة ما سبقت به ارادته ومشيئته وافعاله المخلوقة لله لانهم هم خلق لله لا يمكن ان يخرجوا عن هذا الحال هذا يدل على كمال علم الله وكمال قدرته - 01:00:54

ولهذا جاء رئيس اشكال في سؤال بعض الصحابة للنبي عليه الصلاة في تفسير قول الله جل وعلا اما من عمل واتقى فسنيسره قالوا يا رسول الله بين لنا ديننا لأن خلقنا الآن فيما العمل - 01:01:13

فيما جرت به المقادير ام فيما يستأنف امر لم يقدر لم يصدق بعلم ولا كتابة ولا مشيئة قال صلى الله عليه وسلم بل العمل فيما اذا فيما العمل اعمالنا مقدرة مكتوبة - 01:01:46

قال اعملوا فكل ميسرا لكم من هو من يسر لليسري منكم من ميسر للعسر وليس هذا ظلم من الله للخلق بل هذا من كمال ان خلقه لا يخرجون عن ما - 01:02:11

كتابته ارادته ومشيئته الثواب والعقاب ليس على هذا القدر وانما على ما الفعل يتربت عليه الثواب او العقاب ما تفعله باختيارك اعطيكم على هذا المثل مثلا او مثالين يقربان المعنى - 01:02:36

انه يشرب خمرا يرى في منامه انه يقع بناته او اخته لو فعله في الحقيقة عند الله اذا في المنام حلف بغير اختيارهن لترتد عليك اليقظة اذا فعلها باختياره ترقد عليها عظيم العلم - 01:03:07

مثال ثالث النظرة الاولى للحرام عليك فيها اثم لا اثم عليك بها لانها بغير ارادة لكن ادامة النظرة او تكرارها عليه لانه فعل ارتبط بماذا يتضح ان الثواب والعقاب مرتبط بماذا - 01:03:48

اختيار المكلف لا بما دخل عليكم في مسجد الان واحد قال اعلموا يا جماعة ترى انا رسول الله اليكم الذي قاله كفر اليمان مجنون اذا الثواب والعظات لو ان الله عذب اهل السماوات واهل ارضه - 01:04:27

عذبه وهو غير ظالم له. لم لان الخلق خلقه والملك ملكه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون مذاكرة امثلة لهذا نعم والزنا والسحرة وشرب الخمر وقتل النفس واكل المال الحرام - 01:05:12

الشرك بالله والمعاصي كلها بقضاء وقدر من غير ان يكون لاعجب من الخلق على الله حجة الحجة البالغة على خلقه نسألكم لانسأل عما يفعل وهم يسألون. وعلم الله تعالى نار في خلقه بمشيئة منه. نعم - 01:05:40

ذكر هذه الامثلة وهي من مشاهد الزنا الخمر الخبائث النفس من الكبائر اكل المال الحرام منه ما هو كبيرة متى يكون اكل الحرام صغيرا السؤال تكفى والمعنى غيرك متى يكون اكل المال الحرام - 01:06:06

متى يكون صغيرة وش يصير كبيرة متى يكون صغيرة اكل مال غير اليتيم اكل مال حرام الاصل انه من الكبائر لقد اكل حبة واحدة من مال اليتيم الواحدة من مال اليتيم هذه صفة - 01:06:46

قال والشرك بالله وهو اكبر الكبائر اكبره الشرك بالله والمعاصي كلها بقضاء الله لاماذا ذكر الامام احمد المعاشي ولم يذكر الطاعات لان المنحرفين في القدر من اثار انحرافهم في هذا الاصل - 01:07:24

يستدلون بالقدر على المعایب اذا شرب الخمر والدخان والله يا اخي قدر الله بي ازكيك في هذا الخبر المشهور في عهد عمر المسألة غسالة لما سرق السارق يتفلسف على عمر حسبها تمسي - 01:07:55

قال يا امير المؤمنين معصية كبيرة ان اثار انحراف القدر يظهر عند هذا المقام كل من وقدر عند الله مضى بها علمه علم الله ان السنة قبل ان يخلق السائق - 01:08:28

قبل ان يفعل سببا كتبه في اللوح المحفوظ جاءه واراده قومه والله الخالق من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة اي تقبيل فله الحجة البالغة ثم ذكر لا يسأل عما يفعل - 01:09:04

قدر الله من افعال الله ولهذا في الحديث اصول اليمان الذي سأله جبريل الملائكة نبينا محمدنا عليه الصلاة والسلام سيدنا بالفعل المضارع واليوم الاخر قال وتؤمن ما كرر الفعل المضارع الامر القديم - 01:09:37

لم يقل اليمان ان تؤمن بالله وتؤمن بالملائكة وتؤمن بالكتب وتؤمن بالرسل ثم لما جاء الطرف تؤمن بالقدر تؤمن مع القدر لان القدر

تتويها مما سبق في علم الله انه يقع فيه - [01:10:15](#)

انحراف جميع من اعظم الانحراف والله لا يسأل عما يفعل لانه الخالق المتصرف في ملکه وهم ايها الخلق والمملكون يسألون ماض في خلقه علم الله تعالى ماض بخلقه اي واقع - [01:10:44](#)

علم الله افعلا قبل ان يخلقنا ماضي في خلقه بمشيئة منه العامة العام المشيئة هي الارادة في العالم ولا تكون المشيئة ارادة خاصة لا ت يريد ان عصي تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية وخلقهم الله - [01:11:03](#)

وعلم الطاعة من اهل الطاعة وخلقهم لها. نعم خلق له وصايا الى ما قضى عليه. وعلم منه لا يعلو احد منهم قدر الله والله الفاعل لما يريد الفعال لما يشاء. هذا اعتقاد اهل السنة - [01:11:43](#)

ان الله جل وعلا علم من العصاة المعصية من اكثر العصاة ابليس الله يعيننا واياكم هنا ملاحظة الناس اذا قرأوا ابليس الله يلعنه تعاؤن متكملا حتى غدا ولذلك اعتقدت انه - [01:12:07](#)

اذا قلت لاابليس اعاذنا الله منه تحاقر وتحاقر وتساقط حتى غدا وش ودك الارض بيديك العواقب ليس الله يلعنه لعنة الله عليه لجأت الى الله وطلبت العياذ منه من شر هذا - [01:12:38](#)

اكبر قل ربي اعوذ بك من همزات علم الله من العصاة واكبره ابليس يا اخوان ابليس من اي جنسكم من الملائكة او من الجن او من البشر من الهوا الجلد مخلوق من مادة الجن الى النار - [01:13:12](#)

لكن كان عابدا في اول الامر والله يعلم ذلك قريبه جل وعلا وهو يعلم ان موسى يرتد مع الملائكة تقربيا له ثم وتكرر وحسد طردتهم الله وابعد علم الله المعصية من ابليس - [01:13:48](#)

وعلمهما المعصية والطاعة من كل خلقه بذلك علم فيها كتابة ثواب الله وعقابه لا مهما سبق بالعلم والله علم طاعات الطائعين ومعصية العاصين ومحاسبة لا على ما سبق به العلم والكتابة والارادة والخلق منا مع - [01:14:23](#)

وعلم الله السابق قد يدل على كمال الربوبية انه لا يخفى على عليه من خلقه خافية وانه احاط بهم علما وانه فعال لما يشاء الخروج فعال بما يريد اي كل ما قدره الله فهو فاعل له - [01:15:03](#)

تقديرها وعلما وصدق كتابتنا مشيئته خلقه له نعم ومن زعم ان الله شاء لعباده الذين عصوه الخير والطاعات وان العباد شادوا لانفسهم بانفسهم الشر والمعصية فعملوا على مشيئتهم وقد جعلنا ان مشيئه العباد واغلقت بمشيئة الله تبارك وتعالى فاي افتراء اكبر على الله من - [01:15:27](#)

نعم ومن زعل ومن زعم ان الزنا ليس بقدرها قليل لها ارأيت هذه المرأة ان حملت من الاستثناء ان حملت من الزنا وجاءت بولد هل شاء الله ان يخلق هذا الولد - [01:16:04](#)

فان قال لا فقد زعها ان مع الله خالقا وهذا هو الشرك صلاح صراع ومن زعم ان الله شاء لعباده الذين عصوا قال الله قدر وسبق بعلمه ان عباده من اول العصاة - [01:16:22](#)

ان الله قدر له لكن ابليس عصى هذا وقتل. عصى قدر الله وعصى هذا تنقيص بوصف الله بالنقص انه يقع في ملکه ما لا يعلمه هذا من اثار المنحرفين في - [01:16:49](#)

ومن زعم ان الله اراد من العصاة الطاعة فعصوه في المعصية خير ما اه خلاف ما اراده لكم. وصف الله بالنقص ومن زعم ان مشيئة العباد تنفذ وان مشيئة الله لا تنفذ فقد جعل العباد خالقين مع الله - [01:17:25](#)

لهذا جاء في الحديث المرئي مرفوعا وموقوفا اربعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرضوا فلا تعودوهم اذا ماتوا فلا تشهدون ما وجه تشكيل القدرة من نفاق القدر ان الله - [01:17:50](#)

لم يصدق في قدره علمه ولا كتاب وهم كفار وهم اول من وجد بالقدرة انتقل فيه الامام الشافعي نار وقدرية العلم بعلم الله يعلم ولا ما يعلم عامة القدرة المعتزلة نفروا - [01:18:15](#)

الارادة ان الله ما اراد طاعة اكبر من الطائعين ولا المعصية من المعاصي لا يكفر بهذا حتى يعandوا القدرة لماذا سماهم الامة من

يعرف طيب طيب القدرة ان كل عبد يخلق فعل نفسه - [01:18:47](#)

من غير قدرة لله عليك وهم زعموا ان كل المكلفين الصالحين بافعالهم بغير قدرة الله المجروس جاء عنده مذهب تخلق الخير والظلمة تخلق الشر وجعل للكون كم غير متماثلين متكافئين - [01:19:48](#)

المجروس جعل من كون الصالحين اثنين. وهذا انحراف في الربوبية القدرة مجروس لأنهم جعلوا العبادة المكلفين انسا وجن خالقين مع الله بافعالهم لهذا شبهوا بال مجروس وهذا يقول الشيخ ومن زعم - [01:20:20](#)

ان مشيئة العباد اغلب بمشيئة الله يعني اثبت فاي افتراء اكبر على الله من هذا؟ لانه زعم انه يقع في ملك الله ثم ضرب المثال بالزنا. من زعم ان الزنا ليس بقدر الله - [01:20:44](#)

ان الزنا معصية وشر تقدير الله المعصية والشر ليس معناها ان نحبها سبق بها علمه كتبها انه ان يزني والآن تزني انشاءها كونا وهي من خلق الله لان الزنا خلق الله - [01:21:07](#)

الله خلق العاملين واعمالهم اذا قال ما شاء جحد الربوبية زعم خالق غير الله من علم الله ان فلان لم يزني وهذا اعظم نقص لكن هل يحب الله الزنا نهى عنه احذرهم منه ورتب عليه الوعيد في الدنيا والآخرة - [01:21:35](#)

ما وعيده في الدنيا من زعم ان مع الله خالقا هذا هو الشرك الصراح اي صراحة في هذا الشرك يا اخواني في الربوبية واسد شناعة من الشرك في العبادة خالق في الكون غير الله - [01:22:17](#)

اريد بالفهم غير الله اراده المخالفين مهما بلغت لن تخرج عن اراده الله الكونية الشاملة العامة ومن زعم ان السرقة وشرب الخمر واكل المال الحرام ليس بالضراء وقدر وقد زعم ان هذا الانسان قادر على ان يأكل - [01:22:48](#)

وهذا اصلاح قول مجوسية من اكل رزقه وقضى الله ان يأكله من الوجه الذي اكله. ذكر الشيخ هنا الامام مسالتين المعاشي وفي الامور القدرة وهي الاكل والشرب والرزق من زعم ان المعصية سرقة او خمرا او - [01:23:18](#)

او اكل ربا ليس بقضاء الله وقد زعم ان الانسان قادر على ان يأكل رزق غيره مقدم لغيره وعيتوا في المخلوقات تعالى عنه ربنا تعالى عظيم هذا صباح القول المجوسية ان النور تخلق الخير وكل ما تخلق الشر بينهما تدافع - [01:23:40](#)

متى؟ عند غروب الشمس وعند طلوعها حصل هذا التداخل اذا اقبل الليل قال ايش جاء في الحديث مرفوعا وموقوفا قدرية مجوسها في امة ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله فقد جعل ان المقتول مات بغير اجله واي كفر او ضح - [01:24:09](#)

ذلك بقضاء الله وذلك بمشيئته في خلقه وتدميره فيه نعم من زعم ان من قتل نفسه فقد مات بغير اجل. اذ لو لم يقتل القاتل لعاش الى اجله المقدم. اجعل له اجلين - [01:24:44](#)

اجل انتهى بقتله واجلا لو لم يقتل انتهى اليه وهذا قول قدرى في المعتزلة ولو لم يقتل لعاش الى اجله الثاني كأنهم يقولون الله ما قدم لكم هذا كفر بل نقول ان المقتول مات باجله - [01:25:05](#)

ومن لم يقتل مات ايضا اذا مات كله بيقول انتى وان طالت سلامتها وان طالت سلامتها لابد يوم على من يليق بالسيف بعدد من الاسباب الاجل واحد ليس له اجله - [01:25:43](#)

ما تقوله المعتزلة وما جرى من سابق علمه فيهم وهو العدل الحق الذي يفعل ما يريد ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدرة والمشيئة على الصغر والظماء. نعم من اقر بعلم الله - [01:26:05](#)

السابق لابد ان بقدرة الله هذا كل شيء صغيري وكبير ان الجميع بعلمه وقدرته. وقدرة الله مختلطة بعلمه سبحانه وتعالى اي العلم والقدرة ولهذا في غير موضع تمدح سبحانه بعلم الذي - [01:26:27](#)

ويتمدد بأنه على كل شيء قادر طيب كثيرون اشهرهم طائفة طائفة الاولى القدرة وهم من من قبل نعتزل كما قلنا في من وجدوا في البصرة ثم جاء المعتزلة الثانية هؤلاء - [01:26:56](#)

وهم على نوعين شهيرين المراتب الاربعة ان الله وارادته هؤلاء الكفار بجماعهم الطائفة الثانية الضلال القدرة وهم نفات اراده الله اثبتوا ان الله عالم لكنهم نفوا ان يكون الله اراد الشر من - [01:27:42](#)

معصية من نفوا ان تكون مخلوقة لله لان هذا بما قدره الله تسمى بالجبرية غلو في اثبات القدر القدريه غلو في ماذا هؤلاء
الجابرية غدوا في اثباتهم بوصف الجبرية لان معتقدوا ان العبد مجبور على فعله - [01:28:11](#)

لا قدرة له ولا اراده وتقدير والذى سرق والذى كفر مجبور والذى اكل الحرام مجهول والذى ضاع وصلى وصام مجبور ليس العبد
عندهم قدرة الله القدريه الحق الذي عندهم انهم اثق للعبد اراده المسلمين - [01:28:49](#)

لكن غلو في هذا الاثبات حتى جعلوا العبد يفعل مع الله تقدير الله مقابلتهم الجبرية مسلوبا الميت بين يديه المغسلة الريشة في
مهب الريح بركات العباد كحركة ورق الشجر اذا - [01:29:16](#)

باطل وباطل في انهم جعلوا الفعل لله فقط نعم الله يفعل ويقدم لكن جعل للعبد قدرة وقدرة العبد وفعله لن تخرج عن قدم الله
مذهب الجبرية مذهب الفاسق لا يخون الذكر - [01:29:52](#)

لو تأتي الى جهل او تأخذ مالك هذا مسكن مجبور فليدفع العقائد يوقع صاحبها بالتناقض وقبل ذلك تؤمنت بعدم التسليم الان
الانسان اذا وقع في معاصي متكلسفة والله يا اخي هذي فيها خلاف بين العلماء - [01:30:23](#)

فلسفة لا ينفعه هذا تمحين لا ديانة ولا اثر في هذه اشهر طائفتين العاصي في الله قدر على المعصية مذهب الجبرية وجد عند وجود
عند الصوفية جملة عرفنا مذهب طائفة ثلاثة لكنه النذر - [01:31:02](#)

بالنسبة الى زعيهم ابليس القدر وقفه الشر وجعلوهما متعارضين وابليس شو يقول انا يا رب بخير ابن ادم خلقتني من نار وخلقتك
عدن من الدين ما اثبت القدر ولا لا - [01:31:49](#)

كيف تأمرني ان اسجد له ؟ وانا خير منه القدر وعاره بينه وبين الشرق وهذا اقبح منه في نادرون بأنه مذهب فلسي هذا خلاصة ما
يتعلق مسائل العقيدة العظام التي وقع فيها - [01:32:11](#)

اشهر مسائل العقيدة في اصولنا اربعة وسائل القدر مسائل الصفات مسائل الغيب بالسمعية هذه المسائل الاربع هي اصول مسائل
الاعتقاد يا اخوانى الایمان ثانيا ثالثا تعطيلها او تشبيها رابعا الغيبيات - [01:32:47](#)

الجنة النار الساعة على مئة التنبئه عليه ان شاء الله في موطنه من كمال الایمان بالقدر ان تؤمن بان العبادة مخيرة في افعالهم
فعلك طاعة او معصية ارادتك اللهم بين لك الخير - [01:33:28](#)

وبين لك الشر وحدرك منه وترك لك اختياره بسلوكك اي الطريقيين يتربت الثواب والعقاب نقف عند هذا الرد على الطوائف الثلاث
القدريه والجبرية والابليسية باثبات مراتب القضاء والقدر الاربعة التي لا يصح ولا يتم الایمان بالقدر الا بما - [01:33:55](#)

علم الله السابق كتابته له في اللوح المحفوظ وان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده وان افعال العباد مخلوقة لله ايمانك بهذه الاربع
هو كسر نعم الاستعاذه منه من الشيطان - [01:34:34](#)

هو الذي تخلفنا لان الاستعاذه معناها انك تلوم وتعوذ بالله من هذا واما لعنه وان كان على جهة الخبر لان الله اخبرنا بلعنه من لعنه
الله واما الدعاء عليه باللعنة الله يلعنه - [01:35:08](#)

نعم الذي ينفعك هو ان تلجم فاستعيذ بالله من الشيطان هذا النافع لك وهذا الممر والمحقر للشيطان والذى ينفعك هو كما ان الذي
ينفعك ان تستغفر الله لستبني ادم بالذنوب فاهلكوني بماذا - [01:35:35](#)

الاستغفار قاله نبينا محمد الاخوان اللي عند الجدران ما عندكم اسئلة ما سبب انحراف هذه الفرق امتحان العقائد الفاسدة عندنا
وعندنا من قبلنا العمل الشهوات الاعداء الاربعة اولهم الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [01:36:09](#)

انما يدعو حزبه ليكون من اصحابه معه بنى ادم يصيرون في جهنم لان الله لهذا انظره الثاني لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
العدو الثالث قرينك حتى جعل الله الهوى لها - [01:36:55](#)

العدو الرابع من هو يعرف اعدائه يا اخوان هوا من النفس العدو الرابع على اي ملة جاء عليه مذهب كان هؤلاء الاربعة اعداء اعرف
عدوك والا وقعت مع حدود الله - [01:37:25](#)

ثلاثة هذه الثلاثة استفادناها من شيخنا الشيخ محمد في دروسك الاخوان اللي ادركوها في الحرم التعبد تعبت اني ارى رؤوسا

قد اينعت ثقافة الثالث صدقة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 01:37:59

اللهم صلي على رسول الله نبدأ بالمجلس الثالث الامام احمد في رواية نشهد على احد من اهل الملة انه في النار بذنب عمل ولا للكبيرة اتها الا ان يكون في ذلك حديث كما جاء على ما هو - 01:39:11

ونعلم انه كما جاء هذه مسألة جليلة هي الشهادة على المعين يرى فيها الامام احمد مجرى اهل السنة والجماعة ذكر لا نشهد على احد من اهل القبلة اهل القبلة يردد بهم - 01:39:42

القبلة التي هي اعظم شعائر الاسلام الظاهرة هذا مأخذ من حديث انس المفرد في الصحيح من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل لبنتنا ويردد باهل القبلة امة الاجابة لا نشهد للمعین بأنه في الجنة او في النار - 01:40:07

لا نشهد له هذا رد لمذهب الوعيدية ومن والمعتزلة ان الخوارج والمعتزلة على ان صاحب الذنب اذا مات على بابه امنه خالد مخلد في النار واختلفوا في اسمه في الدنيا - 01:40:54

والخوارج قالوا هو كافر المعتزلة قالوا هو في منزلة من المعتزلتين الاضافية ومن الخوارج من المعتزلة وقال من فعل الذنب فانه كافر نعمة لا كفر منه النعمة لا يخرج بها عن الاسلام الا اذا مات - 01:41:25

تحريفا لقول الله جل وعلا كفرا حقيقة مذهب النياشية يقال مذهب لم يجروا عليه احكام الكفر بالدنيا ليترتب عليها لوازم يقاتلوه لا يورث منه مسلما احكاما هذا مدخل جبار في حقه - 01:41:54

وافقوا الخوارج في حكمه الاصحوي انه في النار من القبلة اذا فعلوا معصية او اتوا كثيرة مؤمن بایمانه اي في الآخرة ما لم يبلغ الذنب الكفر والشرك ما دونهما تحت - 01:42:23

ان شاء عفا الله عنه بایمانه وتحت المشيئة من فروع هذه المسألة ما تسمى بتحت الموازنة بين الحسنات والسيئات ان غلت حسناته او غلت السيئات مسألة طيب لا نشهد للمعین باهل القبلة انه في النار - 01:42:57

ولا نشهد لمعلم من اهل القبلة انه في الجنة لان هذا علم غيب لا نعلم ما في قلبه وما ختم له بيته وبين ربه ونحن انما نحكم على الناس في الشاهد - 01:43:35

واحد وبه نعامتهم كما قال سفينة الثوري الناس عندنا مؤمنون وكفار بالظاهر السراء والباطنة الى الله حضراتكم لمذهب من الذين قالوا كل من قال لا الله الا الله وعلى قول كل من صدق - 01:43:50

على قول الجهمية كل من عرف الله فهو مؤمن لا نشهد للمعلم في الجنة والنار الا من شهد له وان ما معنى ان يكون من السلف العشرة في الجنة من شهد لهم الله باعيادهم في الجنة - 01:44:18

امرأة فرعون مريم بنت عمران مما شهد الله له في اعيادهم في النار زوجة نوح امرأة تقول وامرأة نون العشرة المبشرین بالجنة في الجنة امهات المؤمنين كما قال على ما روی - 01:44:41

في الاحاديث الصحيحة نصدق به ونعلم انه كما جاء لان هذا ما ابو جهل في النار سبعة عشر اهل القریب قليل بدنی في النار ابن عبد المطلب من عبد العزی - 01:45:30

في النار مروة بنت حرب ام جميل الاصل عند اهل المدينة ورد على قول الروافض شهادة او معصوم بدعة والبراءة من المعلم بدعة وسع هذه الدائرة بان لا معین في الجنة او النار - 01:45:52

لان الامر مداره على الوحي وعلم الغيب وما ختم للعبد به ولو ذلك مسألة جليلة يفهمها المؤمن. يأتي اشكال ما جاء في الاحاديث اذا مررت بمقدور المشركين فبشيرهم بالنار نعم هذا على جهة العموم - 01:46:27

لا على جهة معينين لابد فلان بيعلمك العموم ان جنس الكفار قلنا اما المعین فلان ابن فلان فليس لك اليه سبيل ان تشهد له الا بالقييد. ان مات على كفر على يهودية على نصرانيته على - 01:46:52

الشهادة والخلافة ليس لاحد من الناس ان ينزعهم فيها. كلمة مشكلة لا لا تتصاف او ان معناها هذا بناء على الحديث المشهور على ائمة من قريش وفي الصحيحين وهذا قول معروف عن الامام احمد - 01:47:13

والقول الثاني انه اذا انعقدت الامامة والبيعة بغير قرضي السمع والطاعة عقدت له من اهل الحل والعقد وهبت له السمع والطاعة في هذه المسألة لعموم الدليل على السمع والطاعة فيما احب - 01:47:50

نعم ولا يخرج عليه ولا يضر لغيرهم بها الى قيام الساعة. لا يخرج على ولادة الامور التي انعقدت لهم بيته سواء كانوا قرضي قريش كانوا من غيرهم لا يسلب حقهم به فانعقدت له من الولاية الا ان تقوم الساعة - 01:48:14

على الصواريخ الخوارج الذين خرجوا على جماعة المسلمين سواء بالفعل واشهده من فعل السيف او خرجوا على جماعة المسلمين بالرأي والاعتقاد كانوا يسمون بالقعدة خوارج القعدة كما كانت تصف الازارقة النجدات والسخرية - 01:48:37

الخروج نوعان خروج بالفعل واشهده بالسيف قاعدة ثم داعش اسماء الشريعة اكتاف بيت المقدس الجهات الى غير ذلك تدميرا تدمير وتتجيرا هناك من دونهم وهم قاعدتهم التي للاسف الخوارج والرأي - 01:49:07

اعتبارا وقولا وتشكيكا والمعنى الواسع للخوارج من خرجوا على اعتقاد اهل السنة والجماعة بالبدعة لا الجمعة والجمعة والعيدان والحج مع السلطان وان لم يكونوا اتقياء ولا عيون. ذكر الامام ها هنا ثلاث - 01:49:44

الحج الجمعة صلاة العبيد والجهات كم هذه العبادات الجهاد عبادة جماعية اي عبادة جماعية تأتي الى ماذا الحج عبادة جماعية متى يقفون؟ متى ينذرون يؤمن لهم السبيل يقوم عليهم على امنه وامامه - 01:50:29

وعلى معيشتهم الجمعة والعيدان عبادات جماعية ولها الجمعة لا تنشأ في بلد الجمعة الا بإذن الإيمان قامت الشعيرة الجماعية والعيدان كذلك فهذه شعائر عبادات جماعية تفتقر الى تنظيم ولـي الامر - 01:51:26

اعتقد السلف انها تكون مع ولادة الامور حتى لو كان التجار كما صلى الصحابة خلفه امراء كانوا فجأة ابن مسعود من معه من الصحابة خلف من الوليد الفجر وهو سكران - 01:51:54

الصحابة خلف الحجاج بن يوسف وكان مدیرا ظالما راشدا فهذه العبادات حجا وجهادا قراراتهم وفجرتهم لانك تصلي خلفهم طاعة للله لانها المصلحة في الصلاة والحج والجهاد معهم اعظم مصلحة جاء بتحصيل المصالح وتمكيلها - 01:52:23

ودرع المفاسد اذا كنت بتقليل قاعدة من قواعد الدين المنفردات وقد حج الصحابة اقام ذو الحج حجاج بن موسى وامر الحجاج الى يخرج عن قول ابن عمر هذا رد على - 01:53:16

دفع الصدقات والفراج والاعشاب والفييل والغنايم الى الفقراء عدوا فيها امكاركم. الصدقات هي الذكريات اهانة الزكاة اذا طلبهاولي الامر لم تبرأ الذمة الا بدفعها اليه لان الزكاة مال وهو في ذمته يتصرف بها في - 01:53:45

وشو الخراج فتحت البلدان كما فتح المسلمون بلاد الشام والعراق ما جعلوها في اي احوال او مرأة وزعوها بين المجاهدين امرا مالي في تحصيل ولـي الامر في ذمته في اخذه وفي تصريفه - 01:54:14

والاعشاب بالمعشرات وش هي الاعشاب والمعشرات انت يا اخوانا اللي عنده تجارة هناك ما هي الاعشاب الاعشاب هي الاقمار الزكوية لان اعلى نسبة في الزكاة كم العشر ما هو المال الزكوي الذي تؤخذ منه العشب - 01:54:51

كل ما خرج من الارض سقي السماء الانهار او العيون الجارية وان كان بمغفرة وتعجب فقيرة الاموال الزكوية المعشرات تقريبا كما يقال بالقمر والشمس القمران كما يقال في التمر والماء ايش - 01:55:36

لا تتجاوز عشرة بالمئة ولا تقل عنك ربع العشر بزكاته ايش الفضة اذا بلغت النصاب وزكاة عروض التجارة ومن نظر في زكاتي بهيمة الانعام وجدتها بين هذين الامرین فترة او في - 01:56:04

فمن عنده اربعون من الغنم كم الزكاة الواحدة هذی بالنسبة لنا بسم الله قال والفي كل ما اخذ من العدو بغير مكان ولا ایاه خير والغنايم ما اخذ من العدو بقتال - 01:56:46

هذه الامور المالية العامة الى ولـي الامر عدلوا فيها فلهم الاجر والثواب وظلموا واستأثروا عليهم اللائم والعقاب ولا نزارع الامر واكثر ما يسلم المسلمون وينقص المتناقضون على ولادة الامور من جهة - 01:57:18

لكن الناس فيها مطعم ولقلوبهم عليها معلم فيدغدون مشاعرهم بهذا الى ان يوغـل الصدور ويـشنـونـهاـ بالـحـقـدـ والـغـلـ نـطـيعـهـ فـيـماـ

عملوا اللهم ونحن ننصحه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا - [01:57:51](#)

انكم ستلقون بعدي الدنيا واعظمه في امرين استثار بالمنصب الرئاسة والزعامة والجاه والاستهتار بالمال ونحن مأمورون بالصبر عند الجو هنا يأتي مسألة ما موقف المسلم من يوم وردولي الامر - [01:58:31](#)

استثناء موقفك من جوره وظلمه ثلاث مرات حديث لابن عمر ابن عباس رضي الله عنه في الصحيح من رأي من اميره شيئا يكرهه اذا اول شيء تكره المعصية تكره الجوع تكره الظلم. لا تقبل به - [01:59:04](#)

واشنع من القبول به تبريره والتعبير لهم كما يقع عند وبين انتسبوا الى طريقة اذا تكره المعصية بحبل نفسك ولا بالادلة الشرعية ثانيا تصبر من رأي من اميره شيئا يكرهه فليصبر - [01:59:29](#)

حكم شرعى ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له مغفرة من امره ثالثا الا تنزع يدا من طاعة يد هذا الجو هذه المعصية فمن مات وليس في عنقه بيعة فمات - [01:59:57](#)

الجائحة جاهلية ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومخروجا ولا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع ولا تمكث بيعه فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مخالف للجماعة. هذا كله تبويغ في بيان هذا الاصل - [02:00:22](#)

السمع لولي الامر بالمعروف وليس الطاعة لولي الامر مغلقة حيث اذا امر بمعصية الادلة الشرعية في ذلك ولا ان يترب على نزع المعصية الاضطراب من يسلم من المعاشي متى يجوز الخروج على ولي الامر - [02:01:04](#)

لا تخرج عليه الا بشرطين الاول ان ترى كفرا بواحا اي ظاهرا صراحة لا مرية فيه التباس لك فيه من الله برهان عرفت انها كفر بالحجۃ الشرعية هذه التأويلات الفاسدة - [02:01:45](#)

كما تكون عند بالفاظهم ايه فعل كذا اذا يلزم عليك ابدا تحبونه يحبونه تصلون عليه او يصلون عليه وتلعنونه ويلعنون السب قالوا يا رسول الله قال لا الا ان تروا - [02:02:11](#)

ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله. الرواية الاخرى لا ما اقام فيكم الصلاة الجمعة والعيدین الثاني ان توجد القدرة من المسلمين على ذلك من يقدر هذه القدرة في كل زمان وفي كل مكان العلماء - [02:02:51](#)

لان الشريعة قامت على المصالح يترب على الخروج حتى لو كان كافرا اهل العلم تختلف في كل زمان الخروج على الإمام كما يقوم بالسيف يعني بالقوة السيف عنوان القوة الاعتقاد - [02:03:23](#)

الذى من فروعه التحليل اعداد المعاني ونشرها وادعاتها هذا خروج الهرج القتل كيف يكون؟ لابد لكم مهيجات لا تمكث بيعة اي نخرج منها وبالبيعة هنا السلطان من طاعة السلطان طاعة نوابه من وزرائه - [02:03:52](#)

عمالک وامرأک واجنادک الصلاحیة هذا امر دینی الا اذا امر بالمعصیة مع ابقاء السمع والطاعة له كما قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف امر بالمعصیة فلا طاعة فمن فعل اي نكت بعث السلطان ردها - [02:04:35](#)

والخوارج عندهم معصیة واحدة من السلطان يكرر بها فاذا كفر غضب الخروج عليها بعده عنه وسعوا الدائرة فكفروا من رضي بحق عثمان وبحكم علي كما وقع في الخوارج الاولئ يقع في الخوارج المعاصرین - [02:05:06](#)

باجل للعثمان وعلي رضي الله عنه ثم مذهب المعتزلة فان من اصولهم الخمسة اصل زين اللي سماه لكن معناه هو الخروج على ولاد الجور اذا قدروا وما الثورات ما يسمى بالربيع العربي المعاصر الا ثمرة. اعتقاد - [02:05:41](#)

بالمال والسلطة وغيرها ان مذهب السلف مذهب يحفظ الدنيا ان مذهب المعتزلة الخروج عن اذا قدموا هذا من المذاهب المعاصر مذهب حزب التحریر مذهب الجماعات المتحجبة الایمان اذا بايعوا نصحوا في البيعة - [02:06:32](#)

اثرة ونقص يصدقون في البيعة لأنها لله على المرء المسلم السمع والطاعة فيما في وفي في المكره وفيما يتختلف الاسم والطاعة ما صار الامر عبادة لو صار الامر مصلحة الولاء - [02:07:09](#)

وان امر السلطان بامر هو لله معصية فليس لك ان تطيع امتك وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقا نعم هذه مسألة يا اخواني جليلة بقى معناها وتأصيلها على اهل البدع - [02:07:42](#)

امرها وظهر وبيان على اهل الايمان ان امرك السلطان امر الله هوولي الامر هو الايمان. تختلف المسلمين هل يتوقف عن العلم به امرك
ان تفطر وانت الصائم في رمضان - [02:08:15](#)

تشرب الدخان ليس لك ان تطيعه البت ابدا الله جل وعلا يقول في اعظم اية في هذا الصدد يا ايها الذين امنوا اطيعوا ما الله وكرر
فعله اطيعوا الرسول ان طاعة الله وطاعة رسوله مغلقة - [02:08:47](#)

قال واطيعوا اولي الامر واولي الامر منكم عدم تكرار الفعل قطيع مع اولي الامر ان طاعته ليست مطلقة والمقيدة طاعة مقيدة في
طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف - [02:09:23](#)

بعث عليه الصلاة والسلام سرية وامر عليهم رجلا وامرها ان يسمع له وبطبيع وحصل منه ما يحصل بين الناس يلا جمعوا الحطب
قال يلا ادخلوها قال عقلا انما اتبعت النبي الله في النار - [02:09:48](#)

فلما رجعوا الى المدينة اخبروا المسلمين بما جرى ماذا قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة انما الطاعة بالمعروف ابن عباس ابن
عمر وغيرها اذا امر بالمعصية ليس امر بالمعصية موجب لنزع بيته ونكتها والخروج عليها - [02:10:30](#)

لا نسمع نطيط في المعصية ونلقي السمع والطاعة بما سواها حتى تبلغ المعصية في الكفر والصلاح اهل الحمد والعقد من العلماء ما
سبق التنبيه عليه. نعم الانسان في فتنه سنة ماضية واجب - [02:11:08](#)

ولا تعن على الفتنة ولو بلسان ولكن انفخ يدك ولسانك وهووك والله المعين فتنه ما الفتن هناك فتنه عامه وفتنه اي جامع على
الاقتتال والاحترام في اخر الزمان تدخل الفتنه - [02:11:37](#)

في احاديث متنوعة حديث ابي بكر ستكون فتن القاعدة فيها خير من الدين والقائد خير من الماشية كلما كان ابعد عنها كلما كانت
مع ادم فليعد من كان صاحب ابل - [02:12:15](#)

ابتعادا عن الفتنه والتهبيج والقليل والقهقهه لان في هذه الفتنه تضييع يغيب الهواء ويظهر الهوى ويحصد اكذ هذا عليه الصلاة والسلام
اذا - [02:12:45](#)